رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

صناعة المحدث : شرح سنن أبي داود - الحديث 851 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن عبدالرحمن ابن رزين عن محمد ابن يزيد عن ايوب ابن قطم عن ابي ابن عمارة - 00:00:22

قال يحيى ابن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين؟ قال نعم قال يوما قال يوما قال ويومين قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت - 00:00:43

هذا الحديث حديث معلول سندا ومتنا وهو متن منكر لمخالفته للاحاديث الصحيحة وسوف نمر على ما يتعلق به. حدثنا يحيى بن معين هو يحيى ابن معين ابن عون ابن زياد العراقي الحافظ ابو زكريا توفي في - 00:01:09

في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عليه شيوخه كما اثنى عليه يحيى ابن سعيد قطان يقول ما قدم علينا مثل هذين الرجلين احمد بن حنبل ويحيى ابن معن - 00:01:29

قال علي لابن المدين ما رأيت احدا كتب ما كتب. يعني لا يوجد احد كتب مثل ما كتب وقال مرة ما رأيت في الناس مثله وقال ابن سعد وكان اكثر - 00:01:45

من كتابة الحديث وعرف به وكان لا يكاد يحدث فهو جمع لاجل ان يعرف السنة ويعلم الناس وهو من اكثر الناس كلاما في الرواة توثيقا وتجريحا وغير ذلك وهو عالم محيط حتى ان الذهبي قال كتب بيديه الف الف حديث - 00:02:00

وقال ايضا ما كتب احد منذ ادم وحتى يومنا هذا مثل ما كتب ولذلك مر عدد من الرواة ننقل كلام يحيى ابن معنتهم قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق وهو الكوفي وهو ثقة مات سنة تسعة عشر ومئتين. خرج حديث البخاري ومسلم وابو داوود - 00:02:25

قال اخبرنا يحيى ابن ايوب وهو الغافقي ابو العباس المصري واذا اردت ان تراجع في ترجمة يحيى ابن ايوب الغافقي لعلك تراجع في هذا الكتاب فقد ذكرت فيه بعض اخطائه التي اخطأ فيها - 00:02:45

صحيفة خمس مئة واربعة وثمانين فهو صاحب اخطاء. انا عبدالرحمن بن رزين وهو الغافقي طبعا في الكاشف والثق وفي التقريب صدوق وهذا ايضا يعني لا يشفع له لانه وثق اعتماده على ذكر ابن حبال له في الثقات - 00:03:05

عن محمد ابن يزيد وهو ابن ابي زياد الثقفي نزيل مصر قال رعاة المجهول وقال ابو الفتح الازدي ليس بالقائم في اسناده نظر اذا هو ايضا فيه شيء. عن ايوب ابن قطر وهو الجندي الفلسطيني قال ابو زرعة لا يعرف وقال دار قطني مجهول. لذا قال ابن حجر فيه لين - 00:03:25

عن ابي ابن عمارة وهذا السند اليه لا يصح حتى نصفه بانه صحابي او انه صلى القبلتين. فهو لا يصح حتى يكونا صحابيا ولذلك صاحب هذا الكتاب جزاه الله خيرا نقل - 00:03:47

يقول ابي بن عمارة بكسر العين على الاشهر وقيل بظمها وقيل بالعكس ونقل مصادر عديدة قال وابي هذا في صحبته نظر اذ لا يعرف له غير هذا الحديث الذي لا يصح سنده ولا متنه فكيف تثبت به صحبته - 00:04:04

ونقل اقوال عديدة عن ابن عبد البار وعن ابن ابي حاتم ونقل كلاما طيبا فجزاه الله خيرا على بحثه وعلى بحوثه النافعة قال يحيى ابن ايوب ويحيى ابن ايوب لا يعتمد قوله في هذا - 00:04:24

وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين معناه لو صح الخبر هل يجوز المسح على الخفين قال نعم. قال يوم يعني كم؟ يوم؟ قال يوما. قال ويومين؟ قال ويومين. قال وثلاثة. قال نعم وما شئت. فهذا لفظ منكر باطل يخالف - 00:04:42

الاحاديث الصحيحة ولذلك نحن حينما نروي الاحاديث الصحيحة ونتبين ما يتعلق بها مما ننتفع منه مخالفتها للاحاديث غير الصحيحة. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:06